

1 - 8 شرح كتاب القواعد المثلى الدرس الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في مفتتح هذا

الدرس في القواعد المثلى اتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى لاخواني - 00:00:20

القائمين على هذا الجامع المبارك جامع عثمان الرشيد وشكر موصول الى مركز الدعوة والارشاد في عرعر. في عفوا في الرياض.

وجمعية الدعوة البديعة والشكر ايضا وصولا الى فرع الوزارة وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - 00:00:42

في منطقة الرياض الذين كان لهم جهد مبارك بفسح هذا الدرس ترتيبه والقيام عليه. نسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والاعانة

وكتاب القواعد المثلى الذي نحن بصدد التعليق عليه هو من اهم الكتب - 00:01:04

من انفعها في قواعد الاعتقاد خاصة في باب اه توحيد الاسماء والصفات لان التوحيد كما هو معلوم ينقسم الى آ آآ يعني قسمه العلماء

الى قسمتين قسمة ثنائية وقسمة ثلاثية قسمة ثنائية لانهم نظروا في جميع ما يتعلق - 00:01:28

توحيد الله عز وجل بجبر الادلة والنصوص تبين ان منها ما يتعلق بتوحيد الربوبية ويسمى بالتوحيد العلمي وهو ما يتعلق بالرب عز

وجل ما يتعلق بالرب من اسمائه وصفاته وافعاله - 00:01:52

وهو يعني ينتظم قسمين وهو قسم افعال الرب عز وجل والمعروف بتوحيد الربوبية وقسم ما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات والذي

عرف ايضا باسم توحيد الاسماء والصفات والقسم الثاني التوحيد الطلبي او التوحيد العملي - 00:02:13

لانه يتعلق بعمل العبد وما هو مطلوب من العبد ويسمى توحيد القصد والطلب والقصد لان العبد يقصد به وجه الله عز وجل. والطلب

لانه كلف به وطلب منه وهو ما يتعلق بتوحيد الالهية - 00:02:35

توحيد الالهية توحيد العبودية لانه في عبادة الرب عز وجل وهو توحيد الله بافعال العباد وبعض العلماء قسمها الى ثلاثة اقسام قال

توحيد الربوبية وما يتعلق بافعال الرب وهو توحيد الله عز وجل بافعاله. وانه الخالق الرازق المدبر - 00:02:58

الى اخره. والثاني توحيد الاسماء والصفات وهو ما يتعلق باسماء الله وصفاته وهو متعلق يعني بالرب عز وجل. القسم الثالث توحيد

الالهية توحيد العبودية لانه اه يعني توحيد الله بافعال العباد. فهذا الكتاب هو قواعد فيما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات -

00:03:20

لذلك سماه المصنف القواعد المثلى في اسماء الله عز وجل او في صفات الله عز وجل واسمائه الحسنى القواعد المثلى وهي

قواعد استقرأها الشيخ رحمه الله واستخرجها من كتب العلماء من اهل السنة والجماعة محققين وبعضها ولها اصول في الكتاب

والسنة - 00:03:47

اما على نفس القاعدة او مدلول استقراء بمجموع الادلة على ذلك. فهذه القواعد ليست من يعني اه اختراع اذهان العلماء لا هي

مأخوذة من الكتاب والسنة. بدليل انه سيذكرها الشيخ ويذكر عليها الادلة - 00:04:16

ومنها ما هو اصلا من اصل يعني مثلا كون اسماء الله كلها حسنى قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى دليل مثلا انه ينزه الله عز

وجل عن مشابهة المخلوقين قوله تبارك وتعالى - [00:04:36](#)

فلا تضربوا لله الامثال وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الى اخر ذلك وقد تكلم على هذه القواعد كثير من السلف سواء من الصحابة او من التابعين ومنه ما هو مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قاعدة ان ان نعلم الصفة - [00:05:00](#)
بما دل عليه دلالة الكتاب والسنة نعلم معنى الصفة ونجهل الكيفية كيفية الصفة هذه مروية عن ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين وعن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وعن الامام مالك وهي مشهورة عن الامام مالك لما سئل عن الرحمن عن قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال - [00:05:21](#)

الاستواء غير مجهول في رواية الاستواء معلوم والكيف غير معلوم او غير معقول الكيف كيفية غير معلومة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذه قاعدة من السلف مأخوذة من الدلائل لانها دل عليها الكتاب والسنة - [00:05:44](#)
اه وروي باسناد في ضعف عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذه المسألة. المهم ان هذا الكتاب من انفع الكتب. وينبغي لطالب العلم ان يعتني به آآ فهما وحفظا - [00:06:08](#)

اما ان يحفظ هذا هو بالفاظه واما ان يحفظ هذه معاني هذه القاعدة وان يتثبتها ويتبين ما فيها من اه المعاني والكتاب مصنفه معروف العلامة الفقيه المفسر اصولي المتقن المتفنن بانواع الفنون رحمه الله - [00:06:22](#)
الشيخ محمد الصالح العثيمين معروف لا لا يحتاج الى آآ تعريف لانه معروف لديكم ولدى الناس في هذا العصر آآ وقرأه على شيخه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز قرأه كله حرفا حرفا - [00:06:50](#)
واقره عليه كمن ذكر ذلك هو رحمه الله في شرحي على هذه آآ النبذة وقدم له الشيخ في المقدمة واثني على هذا الكتاب المقدمة بين ايديكم معروفة تقديم الشيخ عبد العزيز بن باز وتقريره - [00:07:10](#)

طيب نبدأ القراءة والقراءة في الحقيقة الكتاب يحتاج الى جلسات طويلة لانه يحتاج في مواضع الى شرح الصوت ولكن لضيق الوقت آآ يعني سيكون ان شاء الله تعالى الطريقة على سبيل التقرير في المواضع التي تحتاج - [00:07:28](#)
والباقي هو واضح لان الشيخ طريقته انه يظرب تذكر القاعدة ويشرحها ويذكر ادلتها وامثلتها هو في الغالب واضحة ولله الحمد نبدأ القراءة الشيخ فيصل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم قال رحمه الله تعالى في القواعد المتلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى - [00:07:54](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له انه من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم - [00:08:21](#)

باحسان وسلم تسليما وبعد هذه المقدمة يعني تتكرر كثيرا ومعلومة لدى طلاب العلم يعني تفسير البسملة وتفسير الحمدلة ودلالة ذلك والشهادتين الحمد لله يعني من كثرة تكرارها لا تحتاج الى - [00:08:41](#)

الى الكلام حتى اما بعد او بعد مشروحة قال فان الايمان باسماء الله وصفاته احد اركان الايمان بالله تعالى وهي الايمان بوجود الله تعالى والايمان بربوبيته والايمان بالوحيته والايمان باسمائه وصفاته. نعم. لان اركان الايمان ستة - [00:08:59](#)

الاول الايمان بالله كما في حديث جبريل الطويل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. كل ركن من هذه الارقان له شرح وتفصيل واركان واقسام الايمان بالله - [00:09:19](#)

هو احد الايمان بالله لا يتحقق الا بهذه الاشياء الاربعة التي ذكرها. وهي الايمان بوجوده والايمان بربوبيته وانه الرب الخالق المدبر المالك. والايمان بالوحيته وانه الله المعبود وحده لا شريك له - [00:09:36](#)

والايمان باسمائه وصفاته وكل واحدة من هذه الاصول حصل فيها شيء يعني مثلا الايمان بوجوده الملاحظة الذين ينكرون وجود الله وان كان هذا قلة وان كان هذا قليل لكن وجد - [00:09:56](#)

ومنهم من فسره بغير تفسير الرب عز وجل ثانيا الثاني الايمان بربوبيته وانه هو الرب وحده عز وجل هناك من يشرك في هذا ويجعل

الربوبية لبعض المخلوقات ويجعل ان مامن من المخلوقات من يشارك الله في التدبير - [00:10:13](#)

ان يشارك الله عز وجل في الخلق والايجاد ومنهم من يعني يتجاوز في ذلك حتى منهم من يقول ان للخير اله وللشر اله كالمجوس
السائل سلس الايمان بالوهيته وهو العبودية - [00:10:35](#)

وانه الاله وحده لا شريك له. هذا مدلول لا اله الا الله. هذا اكثر اكثر الناس الخلل في هذا اكثر الناس خلل خلل عندهم في هذا. ان
يعبدوا مع الله غيره. بصرف نوع من العبادة لغير الله بالشرك - [00:10:56](#)

الثالث الادمان الايمان باسماء الله وصفاته. يوجد من من المسلمين من ينكر بعض اسماء الله او ينكر صفات الله. او يتأولها يصرفها عن
ظاهرها جحدا ويسمى هذا التعطيل للتعطيل هو الاخلاء ولذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة الايمان بكل ما وصف الله به نفسه في
كتابه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

ايمانا الى تعطيل ولا تمثيل تمثيل التشبيه ولا تكييف ولا تحريف تعطيل الاخلاء كما تقول المعتزلة ليس لله صفات ولا الجهمية او
تقول الجهمية ليست لله اسماء يكون هذه الاسماء التي مذكورة في القرآن ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها يقول هذه مجازية هي
اسماء مخلوقاته ليست اسماء - [00:11:38](#)

وكما قالت قريش وانكرت ذلك لما انزل الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى لماذا لانهم
سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في سجوده ويقول يا الله يا ربي يا رحمن يا رحيم. فقالوا محمد يزعم انه يدعو الها واحد
وهو يدعو الهة - [00:12:06](#)

عدة الرحمن والرحيم جعلوها الهة متعددة فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. هذه اسماء
الجهمية ينكرون ذلك والمعتزلة ينكرون الصفات يقولون الله ليس له صفات لا صفة رحمة ولا صفة علو ولا صفة غضب ولا يغضب ولا
الى اخره ويوجد من تابعهم - [00:12:29](#)

في هذا من بعض الطوائف المهم ان الايمان بها ايمان بلا تعطيل وهو الاخلاء النفي هذا ولا تمثيل بان لا تشبه تمثل بصفات المخلوقين
لان هذه طريقة المشبهة الذين يجعلون الله كأنه كأنه انسان. يصفونه كأنه صفات الانسان - [00:12:51](#)
على الله لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت انه سميع بصير ونفى المماثلة. وقال فلا تضربوا لله الامثال نقيسا.
ان تتخيل له مثالا لا تضربه ذلك ابدًا ولا - [00:13:16](#)

على غيره ان الله ليس كمثله. وكذلك بلا تحريف والتحريف هو الذي يسمونه التأويل. يأتون الى آيات الصفات وآيات الافعال افعال
الله او صفاته. ويتأولونها يقولون الاستواء لا هذا تحريف - [00:13:29](#)

يقولون الرحمة ارادة الاحسان او الانعام او نفس الانعام على اختلافهم والغضب ارادة الانتقام او نفس الانتقام اما مما يتأولونه بصفة
الارادة او يتأولونه بالفعل ان ينتقم كل هذا تحريف - [00:13:48](#)

ولا تكييف بعد ان تؤمن بالصفة لا تكييفها تقول كمثله كذا كيفية كذا ان تجعل لها كيفية كذا لان هذا امر اخفاه الله عنا كما قال الامام
مالك الاستواء - [00:14:08](#)

معلوم والكيف مجهول يقول معلوم يعرفه لغة العرب كما فسر السلف آيات الاستواء فسروها وسيأتي ذكرها باذن الله تعالى فسروها
بانه بمعنى اه بمعنى قالوا تعبيرات التي جاءت على معنى واحد اما على او - [00:14:24](#)

هذه مذكورات في التفسير هل تفسير السلف عن ابن عباس وعن آتلاميذه وعن غيره من الصحابة ثم من بعدهم اتفقوا على
تفسيرات هذا سيأتي ذكرها باذن الله تعالى نعم. صلوا عليه - [00:14:43](#)

قال وتوحيد الله به وتوحيد الله به احد اقسام التوحيد الثلاثة. يعني توحيد الله به اي بتوحيد الاسماء والصفات. نعم توحيد الربوبية
وتوحيد وتوحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات. فمنزلته في الدين عالية واهميته عظيمة. ولا يمكن ان احدا يعبد - [00:14:59](#)
الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علم باسماء الله وصفاته. ليعبده او ليعبده على بصيرة. لا يمكن ان احدا لا يمكن ان احدا من
من المؤمنين او من الناس - [00:15:19](#)

إذا كان لا يعرف هذا التوحيد أو لا يؤمن به أن يعبد الله على الوجه الكامل إذا كان لا إذا كان ينكر القدرة كما تقول المعتزلة

المعتزلة ينكرون كمال القدرة ويقولون ينفون القدر - [00:15:37](#)

والقدر كما قال الامام احمد القدر قدرة الله فاذا كان يقولون ان الانسان اذا افعال الانسان من خلقه هو ليست من خلق الله اذا هذا

شرك لن يعبدوا الله على - [00:15:54](#)

على الكمال الوجه الكامل. الذين يقولون ان ان الله لا يرحم ليست له صفة رحمة وليست له صفة كذا الصفات او غضب كيف يؤمن بان

الله غفور رحيم او العلم - [00:16:09](#)

كمال علمه كل ذلك مما يؤثر فيك ما في الايمان او لن يستطيع ان يعبد الله على الوجه الصحيح. نعم. احسن الله اليكم قال ولا يمكن

ان احدا يعبد الله على الوجه الاكبر حتى يكون على علم باسماء الله وصفاته ليعبده على بصيرة. قال الله تعالى - [00:16:30](#)

بالله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. يعني قوله فادعوه بها كلمة فادعوه يشمل دعاء المسألة

ودعاء العبادة سيفسر الشيخ هذا. نعم ودعاء المسألة ان تقدم بين يديه مطلوبك من اسماء الله تعالى ما ما يكون مناسباً. مثل ان تقول

يا غفور اغفر لي ويا رحيم ارحمني - [00:16:52](#)

يا حفيظ احفظني ونحو ذلك. نعم هذا دعاء المسألة ان تسأل الله باسمائه وصفاته. دعاء المسألة هو السؤال. هو سؤال العبد هذا

يدخل في قوله فادعوه بها تدعوه بها طيب هذا القسم الاول من من اه - [00:17:20](#)

من الدعاء. نعم ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى دعاء العبادة لان الدعاء في اللغة يطلق على العبادة يطلق على العبادة تدعوه بها اي

فاعبدوه بها. تعبدوا له ودعاء العبادة ان تتعبد لله تعالى بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة اليه لانه التواب وتذكره بلسانك لانه

السميع وتتعبد - [00:17:42](#)

بجوارحك لانه البصير وتخشاه في السر لانه اللطيف الخبير وهكذا. نعم. الصحابة لما كان جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال يا رسول الله قريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه - [00:18:13](#)

فدل انهم ايش استشعروا قضية السماع ان يسمعهم عند الدعاء انزل الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة

الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:18:27](#)

هكذا فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفهمه النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله. فاذا هو ان يستشعر العبد ان الله ان

الله يسمع وان الله يراه وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - [00:18:45](#)

ورسوله والمؤمنون يراه يرى عملك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الايمان بان الله يرى ها ولذلك قال عز الم يعلم

بان الله يرى على المشرك - [00:19:03](#)

لانه يجهل هذا الشيء فالمؤمن يعلم هذا. ويعلم ان الله يراه ومطلع عليه. نعم فيتعبد لله بمقتضى ذلك كما قال ان ان قال استحي من

الله استحيوا من الله حق الحياء - [00:19:21](#)

ثم قال وقال ان ان تعبد ان لا يراك كما قال بعض السلف ان لا يراك الله حيث نهاك لا يراك الله حيث نهاك فيستشعرون بان الله يراهم.

فيتعبد لله بذلك - [00:19:41](#)

ومن اجل منزلته هذه ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل الناشئ عن الجهل او التعصب تارة اخرى. احببت ان اكتب فيه ما

تيسر من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده. وسميته القواعد المثلى - [00:19:57](#)

في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. نعم. هذا سبب سبب تأليف الكتاب سبب تأليف الكتاب قالوا من اجله ومن اجل منزلته هذا

واحد ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة وبالباطل - [00:20:18](#)

نتكلم في الناس يقصد من يؤلفون في الاسماء والصفات او يشرحونها تجد من يشرح الاسماء والصفات ولكنه يصرفها عن وجهها

الصحيح يفسرها بغير معناها الصحيح. بسبب انه تكلم بغير الحق لكن يقول الناشئ عن الجهل يعني بعضهم تكلم بالحق بسبب الجهل

- [00:20:40](#)

عفوا تكلم بالباطل بسبب الجهل. او التعصب تارة اخرى. تعصب لمذهبه وينصر قومه واصحاب مذهبهم معتقده ولو كان في مخالفة الحق قال رحمه الله تعالى قواعد في اسماء الله تعالى. القاعدة الاولى اسماء الله قسم الكتاب الى عدة - [00:21:02](#)

اه يعني مباحث او فصول المبحث الاول او الفصل الاول في قواعد الاسماء ثم يتبعه بقواعد الصفات ثم في قواعد الاستدلال الادلة يعني قواعد وهذه القواعد مفيدة لك لطالب العلم من معرفة القواعد سواء في الاعتقاد او في - [00:21:28](#)

الفقه قواعد الفقه او في قواعد الاصول. قواعد الاستدلال او قواعد حتى قواعد العلوم الاخرى قواعد النحو الى اخره هذه قواعد تظبط فيها العلم اضبط فيها العلم. نعم. ذكر فيه سبعة سبعة قواعد. نعم. القاعدة الاولى اسماء الله تعالى كلها حسنى. اي - [00:21:48](#)

بالغة في الحسن غايته. هذه هذه القاعدة الاولى انا نعلم ان اسم الله كلها ان اسماء الله كلها حسنا ما معنى حسنى؟ قال اي بالغة في الحسن غايته هذا معناه - [00:22:10](#)

الحسنى وعبر الشيخ بغايته مع انه يعني لاحظ بعض اهل العلم على هذه الكلمة قالوا ان حسننها لا غاية له لا ينتهي لا منتهى له فلو عبر بكماله كان اولى - [00:22:26](#)

لكن الشيخ اجاب عن ذلك اجاب بانه المعنى انه وان كان لا غاية لها فانها بالغة في الحسن الغاية القصوى سلام عليكم قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى. وذلك لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا. نعم - [00:22:42](#)

يقول قال تعالى ولله الاسماء الحسنى لاحظ كلمة الحسنى الحسنى افضل تفضيل من حسنة اذا اردت ان تقول هذه حسنة وهذه حسنى. يعني احسن من الحسنة المذكر في اللفظ المذكر تقول هذا حسن وهذا احسن - [00:23:06](#)

واضح لكن في الحسنى في اللفظ المؤنث لان اللفظ المؤنث يطلق على سواء على التأنيث الذوات او على جمع التكسير جمع المكسر جمع التكسير يعني كلمة اسماء تم تكسير ولا جمع صالح سالم من التكسير - [00:23:30](#)

تكسير اسم جمع اسماء ما هو اسم اسمع فيجمع على عفوا تفضيله على حسن واسم حسن او اسماء حسنى لانها هكذا جمعها فهذا التعبير يعني فضلى لا افضل منها لا احسن منها هذا المعنى - [00:23:52](#)

ثم ذكر الدليل ثم ذكر التعليل التعليل في انها حسن القلب لانه لانها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لاحتمالا ولا تقديرا احتمالا للفظ ان يحتمله اللفظ ان يكون اللفظ مثل لفظ الرحمن اسم الرحمن - [00:24:10](#)

هل يحتمل نقص في وجه من الوجوه؟ لا لا يكون له وجه من الوجوه في العربية انه انه يكون فيه اه نقص ولا تقديرا في الذهن لا يحتمل التقدير لان الله نفى ذلك. قال فلا تضربوا لله الامثال - [00:24:35](#)

لاحظ مثلا الاسماء التي ليست حسنا مطلقا مثل ايش؟ اقصد بالاسماء الالفاظ التي يعبر عنها باسم لانه اما الكلام اما فعل او حرف او اسم. يعني مثلا صفة ان الله يتكلم وكلم الله موسى تكليما. مو الله كلم موسى - [00:24:57](#)

هل نأخذ منها اسم المتكلم؟ هل ورد في القرآن والسنة اسم المتكلم لم يرد. لماذا؟ لان المتكلم مطلق الكلام قد يتكلم بحق او بباطل فلما كان هذا اللفظ يحتمل المعنى - [00:25:17](#)

احد المعنيين لم يسم الله به نفسه حتى لا يؤخذ منه هذا الاطلاق والاسماء التي سمى الله بها نفسه عز وجل الاسماء فان الله تبارك وتعالى فانها ليس لا يمكن ان يدخلها النقص لا لا احتمالا ولا تقديرا - [00:25:37](#)

احتمالا وتقديرا وسيضرب الشيخ آآ يعني مثالا لها سيضرب لها امثلة وكذلك يعني مثلا اسم كاسم لفظ اسم من حيث انه اسم آآ الدهر الدهر لما قال وايسبوا الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:26:00](#)

اخذ من لم يفهم هذه القاعدة كابن حزم مثلا وغيره انه الدهر من اسماء الله اخذا بظاهر اللفظ العلماء له لان الدهر لا يتخذ منه صفة لا يستنبط منه لا يتضمن صفة - [00:26:25](#)

صفة هل نقول هذا؟ لا فاذا هو وقوله عز وجل انا الدهر اقلب الليل والنهار تفسير لمعنى الدهر انه هو الذي يقلب الليل والنهار فيعود السبب اليه لانه يسبب صاحب هذه ما يحدث في الزمان - [00:26:42](#)

فمن هذا القبيل اذا اسماء الله لا يدخلها نقص بوجه من الوجوه مثال ذلك الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي

لم تسبق بعدم. ولا يلحقها زوال الحياة المستلزمة - 00:27:02

لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. نعم اسم الحي القيوم وتوكل على الحي الذي لا يموت. دل دل عليها الكتاب والسنة فهو متضمن لصفة الحياة الكاملة لانه قال الذي لا يموت - 00:27:20 وقال الحي القيوم حياة كاملة لم تسبق بعدم من جهة ولا يلحقها زوال ولذلك نفى عن نفسه ما يستلزم ان نوع منها قال لا تأخذه سنة ولا نوم لان النوم - 00:27:40

اخو الموت فالله لا يلحقه ذلك مثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. نعم. من صفة العلم اذا اسم الله العليم - 00:27:58

حنا اسماء الحسنى لانه متضمن صفة كاملة ليس اسما محضا او علما محض. المعتزلة يقولون نعم نؤمن باسماء الله العليم السميع الرحمن لكنها لا تتضمن الصفات. فهي اعلام محضة كيف الاعلام المحض؟ الاعلام المحضة تجد رجلا اسمه صالح - 00:28:17 وهو من افجر عباد الله علم محض ليس لا يدل على صفة لانه فاجر النبي صالح عليه السلام اسمه صالح وهو صالح. اذا عالم وصفة الم وصفة وهكذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم اسمه محمد - 00:28:37 وهو محمود اشتق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا محمد هي هذا الاسم صفة. اسم متضمن لصفة ليس علما محض تجد رجلا اسمه محمد وهو مذموم مذموم ام محمد - 00:28:57

اذا علم ولذلك ليس كل الناس اسمائهم اعلام واوصاف فقد تكون اعلاما فقط. المعتزلة قالوا اسماء الله هي اعلام فقط لا تتضمن صفات تتضمن الصفات لا هذا غلط الذي لا يتضمن صفة او لا يدل على صفة فليس من اسماء الله. والذي يتضمن صفة نقص ليس من اسماء الله - 00:29:18

مطلقا او صفة محتملة كذا وكذا ليس من اسماء الله وهكذا قال الله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. العلم لاحظ هنا علمها في كتاب عند ربي في كتاب - 00:29:45

لا يضل لحظة هنا التعبير هنا المقصود وصف صفة العلم لا يضل ربي ولا ينسى لا يخطئ ولا ينسى لان علم ما سوى الله يلحقه الخطأ ويلحق النسيان ويسبقه جهل ويلحقه جهل - 00:30:11

اما علم الله فكمال سبحانه وتعالى. نعم العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء ما يتعلق بافعاله او افعال خلقه. سبحانه وتعالى. العلم الواسع المحيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء - 00:30:30

ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. سبحانه وتعالى. جملة وتفصيلا يعلم بالاشياء في الجملة والتفصيل لما كانت امر اللوح القلم ان يكتب ما هو كائن الى قيام الساعة كتب كل شيء. قال وما اكتب يا رب؟ قال اكتب كل شيء - 00:30:48

الى قيام الساعة كتب كله مفصلا وانه سيكون سيكون كما امر الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. المعتزلة قالوا لا. المقدرية المعتزلة ينفون القدر؟ قالوا لا يعلم الجملة دون التفصيل. ويعلم الشيء ويريده وثم يكون على خلاف ما يريد تعالى الله - 00:31:08 الله عما يقولون علوا كبيرا سواء ما يتعلق بتعلق بافعاله او افعال خلقه سبحانه. نعم قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:31:32

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. نعم قال عنده مفاتيح الغيب الخمسة التي لا يعلمها الا الله كما في الحديث ثم قال ويعلم ما في البر والبحر حتى لا يظن احد انه فقط يعلم الخمسة؟ قال لا. قال ويعلم ما في البر - 00:31:52 ماء اي كل ما في البر لان ماء هذه عامة تفيد العموم موصولة يعلم كل ما في البر وكل ما في البحر ثم دقق اكثر وقال وما تسقط من ورقة لا يعلمها - 00:32:15

علم السابق وعلم لاحق علمه محيط ليس فقط انه في السابق او في اللاحق بعد وقوعه لا قبل وقوعه. يعني الورقة يعني وضع هذه الورقة هذه هنا قدر الله ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ويعلم انها في هذه الساعة في هذه اللحظة من هذا

اليوم في هذا المكان في هذا - 00:32:31

الجامع ما هذا الصوت المتكرر؟ كم يخرج منه نغمة؟ كم تخرج منه شيء كم يلتقط كم يبعد؟ كم يصل؟ كم يبت؟ كم يستمع من

الحضور ومن من المستمعين؟ على كذا اذا بث في - 00:32:55

كله يعلمه الله. علما دقيقا مفصلا كيف يكون؟ بل ويعلم نية القائل وما يقصد وما يخطر بباليه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء هذا

مدلول صفة العلم مدلول اسم العليم سبحانه وتعالى. وما تسقط من ورقة - 00:33:10

اي ورقة يدل على ونكرها هنا نكرة في سياق ايش؟ العموم الصلة موصول وما يستسقط الذي يفيد الشرط هنا مزاجه نكرة بادخال

من؟ عليها كل ورقة تسقط من شجر يعلم كيف تتقلب في الهواء حتى تسقط على اي جانب - 00:33:31

وكم تمكث من الثواني والدقائق والايام سبحانه وتعالى الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

يعلمه ومكتوب في اللوح المحفوظ انه سيكون كذا وكذا. ولا يقع الا كما امر وكتب سبحانه وتعالى - 00:33:55

لا اله الا الله. نعم وقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين سبحانه يعلم

ما في السماوات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون. والله عليم بذات الصدور. لا اله الا الله حتى ما في الصدور - 00:34:18

عليم الذي لم يطلع عليه احد ما يراه ما يعلمه الا صاحبه يعلمه الله عز وجل ومثال ثالث الرحمن اسم من اسماء الله تعالى متضمن

للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - 00:34:41

وارحم بعبادي من هذه بولدها. يعني ام صبي وجدته في السبي فاخذته والصقته في بطنها وارضعته. نعم هذا هذا الحديث سببه ان

امراة في السبيل والناس فيهم قتلى جاءت من تبحث عن صبي لها في في في الخوف - 00:34:59

ذهلت عن جميع الناس الا عن ابنها فلما وجدته الصقته على صدرها او ارضعته. فقال اترون ان هذه ملقية بولدها في النار؟ قالوا لا يا

رسول الله. قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها - 00:35:20

هنا التنبيه على فقط ان رحمته اكبر من هذا للتنبيه والا لا وجه مقارنة وقياس لان الله اعظم من كل شيء. وقال ورحمتي وسعت كل

شيء سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم - 00:35:38

ومتضمن ايضا للرحمة الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا وسعت كل كل شيء

رحمة وعلماء. الله اكبر. الله اكبر اللهم ارحمنا برحمتك - 00:35:55

والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده ويكون هذه قاعدة ثانية تابعة للقاعدة السابقة. قاعدة ان اسماء الله

كلها الحسنى ثم فسر ذلك والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده ويكون باعتبار جمعه الى غيره. فيحصل

في جمع الاسم الى الاخر كمال - 00:36:11

هذه قاعدة الاسم اسماء الله مثل العزيز والحكيم. اسم العزيز بمفرده على انفراده له يعني جاء اسم حسن او احسن من الاسماء

الحسنى فيه الكمال على انفراده. واذا ظم الى اسم اخر - 00:36:36

الحكيم مثلا كان اكمل واكمل نعم مثال ذلك العزيز الحكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا فيكون كل منهما دالا على

الخاص الذي يقتضيه وهو العزة في العزيز والحكم والحكمة في الحكيم. يعني اسم الحكيم يتضمن - 00:36:58

الحكم كمال الحكم بلوغه ويتضمن صفة الحكمة في احكامه القدريّة والشرعية الخلق الجزاء لانه حكيم لا يفعل شيئا بلا حكمة

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. تعالى ان ان يخلق شيئا عبثا. كل مخلوق خلقه الله

فلحكمة - 00:37:22

هذه حكمة والجمع بينهما دال على كمال اخر. وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة. فعزته لا تقتدي ظلما وجورا وسوء فعل كما قد

يكون من اعزاء المخلوقين فان العزيز منهم قد تأخذ العزة بالاثم في ظلم ويجور ويسيء التصرف. لاحظ - 00:37:51

الله عزيز لما قرنه بالحكيم حتى لا يفهم منه انه عزة تجبر مطلقا بحكمة الخلق لحكمة يعني مثلا قوله تبارك وتعالى واذا قال ابراهيم

ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل عن كل

جبل منهن جزءا ثم ادعهن - 00:38:13

يأتينا كسعيًا واعلم ان الله عزيز حكيم مع ان الاية ظاهرها في ايش؟ في القدرة القدرة هنا نبه على شيء خفي وانه اخفاؤه لان لا يرى الناس تفاصيل القدرة حكمة - 00:38:37

وانه مع ذلك عزيز ليس بعجز سبحانه وتعالى فيها هنا تنبيه على هذا الشيء نعم وكذلك حكمه تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعتريهما الذل. نعم - 00:38:55

قد يحكم الحاكم القاضي ولا يكون معه قوة ينفذ الحكم فلا ينفذ لماذا؟ لانه حكم لكن ليس بعزيز ينفذ قد يحكم قد يكون عزيزا او قد يكون حكيما يضع الامور مواضعها لكنه ليس بعزيز - 00:39:16

فتفسر على انها ذل ومهانة اذا كان حكيما عزيزا يفعل بقدرته ما يشاء سبحانه وتعالى وهو كذلك فعلة عن عزة وحكمة احسن الله اليكم. قال تعالى القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام باعتبار دلالتها على الذات - 00:39:43

واوصاهم باعتبار ما دلت عليه من المعاني. المعنى ان اسماء الله عز وجل كما ذكرنا اعلام انها علم على المسمى لان العلم ما يسمى به آآ يعني آآ افراد الناس لاعلام زيد بكر عمرو هذي اعلام - 00:40:10

مثل ما ذكرنا ايش محمد وصالح اذا كان على رجل صالح واسمه صالح فهو علم وصفة هذا هو المقصود. اعلام اسماء الله اعلام واوصاف ما تقول علم بدون صفة ولا يعني مثل ما قالت المعتزلة انه علم محض لا صفة فيه - 00:40:29

يعني رحمان بلا رحمة لا. بل اسماء الله اعلام واوصاف. ولا يلزم من الصفات ان تكون اعلاما. الا قد يكون صفة بلا اعلام مثل صفة الكلام ما ما فيها علم المتكلم. واضح؟ نعم - 00:40:53

احسن الله اليكم اسم يبين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقاب ما هو العلم؟ العلم الذي يبين المسمى مطلقا بدون اه بغض النظر عن انه اه يتضمن صفة او لا يتضمن صفة او غيره - 00:41:08

ها علمه هو العلم. كجعفر وخرنق يعني هذي اسماء تسمى امرأة بخرنق وهي ما هي بخرنق خرنق ولد الارنب امرأة سموها خرنق للطافتها تلطيفا لها صغيرة كبنى الارنب لطافته. والا ما يبخرنك هي امرأة - 00:41:28

وهكذا جعفر سموها مثلا آآ حمزة سموها مهند هل لانه سيف مهند لا مو سيف لكن كذا سموها سيفا الناس ليس لذلك انما اعلام هذا هذا من جهة المقصودة بالاعلام نعم واوصاف وهي - 00:41:51

وهي بالاعتبار الاول مترادفة لاحظ لاحظ قال ان اعلام باعتبار دلالتها على الذات باعتبار دلالتها على الله هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام المؤمن المهم هذه اعلام على - 00:42:14

على الله عز وجل لانها كلها جاءت له وكذلك متضمنة صفة باعتبار ما تضمنت من المعاني الملك تام الملك القدوس المنزه السلام السالم من كل عيب والمسلم لاوليائه المؤمن صدق لاوليائه يؤمنهم الى اخره ما تضمنت من المعاني فهي صفات - 00:42:32

لذلك تجدهم يعني احيانا بعضهم يأتي الى يفسر الرحمن الرحيم قل الرحمن صفة عنه اسم نعبر بالصفة لانه متضمن لصفة الرحمة. نعم بالاعتبار الاول مترادفة لدلالاتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل - 00:42:55

وبالاعتبار الثاني متباينة بدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص. معنى كلام الشيخ يعني هنا السؤال لو قال لك قائل اسماء الله الكثير هل هي مترادفة او متباينة يقول باعتبار انها اعلام - 00:43:16

لذات واحدة وهو الله هي مترادفة لانك تقول الرحمن هو الرحيم ها كما قال عز وجل الرحيم هو العزيز هو الحكيم الى اخره هو الله اما انها غير مترادفة من حيث المعنى الرحمن غير السميع - 00:43:38

المصير غير السميع ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ايش معنى يصير معنى واحد؟ المعنى لا السميع ما دل على صفة السمع مصير ما دل على صفة البصر سبحانه وتعالى - 00:44:00

وهو هي اسماء الله فنقول السميع هو الله والبصير هو الله والبصير هو السميع عز وجل لكن المعنى البصير غير السميع هذا مراد الشيخ وبالعبار الثاني متباينة لدلالة كل واحد منها على معنى الخاص. فالحي العليم القدير السميع البصير الرحمن الرحيم -

العزیز والحکیم کلها اسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى لكن معنى الحي غير معنى العليم ومعنى العليم غير معنى هكذا وان نعم. وانما قلنا بانها علام واوصاف بدلالة القرآن عليه. كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقوله وربك الغفور - 00:44:42 الرحمة فان الآية الثانية دلت على ان الرحيم هو المتصل بالرحمة والاجماع اهل الدليل لو قال قائل ما الدليل على هذا؟ تقولون اعلم منه باعتبار واوصاف باعتبار. قال الدليل على ذلك - 00:45:04

دلالة القرآن والاجماع اجماع اهل اللغة وبالعرف ادلة. دلالة القرآن قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. قال وهو الغفور الرحيم. ذكر اسمين يعني اسمين هما يعني خبر عن كلمة وهو مبتدأ هو - 00:45:19

الغفور هو الرحيم طيب ثم قال وقوله وربك الغفور ذو الرحمة لما قال في الرحم لاحظ انه قال الغفور نفس الاول. ثم قال عن عن الرحيم ذو الرحمة صفة الرحمة اذا اذا اسمي الرحيم - 00:45:42 متضمن لصفة هذا مراده ثم قال ولاجماع ايش؟ ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا بصير الا لمن له بصر وهذا امر ابين من ان يحتاج الى - 00:46:01

هذا يجمع العرف واهل اللغة هل تقول لهذا سميع عليم وهو جماد لا يسمع ولا يرى ولا لا يمكن هذا فاذا قيل للشيء انه سمع عليم اذا هو سميع وبهذا علم ضلال من سلبوا اسماء الله تعالى معانيها من اهل التعطيل. هؤلاء المعتزلة - 00:46:20 الذين يقولون لا تدل على صفات ولا معاني لها انما هي اعلام محضة. نعم وقالوا ان الله تعالى سميع بلا سمع وبصير بلا بصر وعزيز بلا عزة. وهكذا وعللوا ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم تعدد - 00:46:46

عندما يعني هم عندهم يقولون القدماء يقصدون بايش؟ القديم عندهم مصطلح اهل الكلام هو الله ان القديم ضد ايش؟ الحادث والقديم الذي لم يسبقه عدم والحادث الذي سبقه عدم واضح يقسمون الى قديم وحادث. هذا مصطلح عندهم. في المخلوقات حادثة - 00:47:04

والله عز وجل هو القديم انه لم يسبقه عدم طيب اذا قلنا صفة الرحمة صفة العزة صفة كذا صفة كذا قالوا اذا اثبتنا القدماء الهة عدة مثل ما قالت قريش - 00:47:31

لما سمعوه يقول يا رحمن يا رحيم قالوا يدعو الهة عدة زعموا ان تعدد الاسماء يستلزم منه تعدد الالهة. وهذه قول المعتزلة ومن شابههم ومن سبقهم قبل ذلك من المرء الجهمية يقولون ذلك لكن الجهمية ينفون الاسماء والصفات - 00:47:47 المعتزلة يثبتون الاسماء فقط كاعلام ولا فرق بينهم في الحقيقة في المأل واحد وهذه علة علية بل ميتة بدلالة السمع والعقل على بطلانها. نعم الان العلة التي تعلل بها وهي تعدد القدماء يقول الا قليلة - 00:48:11 ثم قال بل ميتة يعني ايش؟ ليس لها اي دليل. تدل السمع والعقل على بطلانها. نعم قال اما السمع في ان الله تعالى وصف نفسه يعني بالسمع رحمه الله يعني بالسمع الدليل النقلي. السمع هو الدليل النقلي لانه - 00:48:31

سمع النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل من الله عز وجل هذا يسمى السمع ونحن سمعناه بالتلقي من ممن بلغنا ذلك الى من سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:48:51

اما السمع في العلم الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة. مع انه الواحد الاحد فقال تعالى ان بطش ربك لشديد. انه هو يبذل ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. هذه صفاته. الله اخبر انه الاله وحده عز وجل - 00:49:08 وحدة الايات الكثيرة ثم اثبت ان له هذه الصفات ان بطش ربك لشديد. لاحظ بطش ربك لشديد انه يبذل هو يبذل ويعيد وهو الغفور الودود. ما تأتي وتقول لا ما هو بغفور ودود. الله يقول انه هو الغفور الودود - 00:49:27

الى اخر الآية ذو العرش المجيد مجيد هنا على الرفع قراءة الرفع صفة التزويد يعني هو المجيد عز وجل فعال لما يريد عز وجل هذا يقول السمع دل على هذا ايات كثيرة. نعم. وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قدرها هدى والذي اخرج المرعى - 00:49:47

فجعل غطاء حوى. سبحانه وتعالى. ففي هذه الايات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد. ولم يلزم من ثبوتها تعدد القدماء لا يمكن ان يفهم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله بالتوحيد - [00:50:11](#)

يقول والله الواحد الاحد ان يقول انه تعدد القدماء لا يمكن هذا. نعم واما العقل فلان الصفات ليست يعني الدليل العقلي على الرد على قولهم تعدد القدماء اما العقل فلان الصفات ليست ذوات بئنة من الوصف. حتى يلزم من ثبوتها التعدد. نعم. واضح - [00:50:28](#)

الصفة ليست منفصلة ذات منفصلة حتى نقول انها يلزم منها تعدد القدماء صفة الله صفة الرحمة صفة العزة ليست ذات المنفصلة عن الله عز وجل حتى نقول يلزم منها ايش؟ انها تكون هناك قدماء غير الله. لا هذه صفاته عز وجل - [00:50:52](#)

هو بصفاته قديم تبارك وتعالى لم تحدث له صفة كانت غير حادثة صفاته كلها قديمة. لا اولية له هو الاول والآخر والظاهر والباطن. سبحانه وهو العزيز الحكيم وانما هي من صفات من اتصف بها فهي قائمة به وكل موجود فلا بد له من تعدد صفاته. ففيه صفة الوجود وكونه - [00:51:14](#)

نعم كونه ففيه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او ممكنا الوجود. وكونه عينا قائما بنفسه او وصفا في غيره. يعني كل موجود كل موجود في صفة اقل شيء صفة ايش - [00:51:41](#)

الوجود اقل شيء يعني مثل هذا في الواقع هذا الان موجود ليس فيه صفة السمع ولا البصر هذا الاناء الذي معه ها؟ لكن فيه صفة ايش؟ ولا فيه صفة الحياة ولا فيه صفة ايش - [00:52:00](#)

الوجود يعني بغير معدوم موجود هذه الصفة طيب صفة الوجود ننظر فيه هو ان كان واجب الوجود كما يقولون عن الله عز وجل الله واجب الوجود لا يمكن ان يكون ايش - [00:52:14](#)

معدوما ولا يمكن ان يكون ممكن الوجود لان ممكن الوجود ما كان معدوما ثم وجد في شيء غير ممكن الوجود مثل تخيل ان هناك الهة اخرى مع الله لا يمكن وجودها هذا - [00:52:27](#)

لا يمكن وجوده هنا ممكن الوجود هذا ممكن الوجود لكن مع ذلك ما دام موجودا فهو فيه صفة الوجود. يقول وكونه عينا قائمة بنفسه او وصفا في غيره لابد الموجود اما ان يكون عينا اي ذاتا العين هي الذات القائمة بنفسها او يكون صفة فيها - [00:52:43](#)

مثل البياض في هذا هذه صفة البياض ما يكون منفصلا ها لكنها فيها ليست بئنة عنه وهكذا. هو الان يعني يتكلمك بصفة عقلية على آ الموجودات لاجل ان يبين لهم ان صفات الله عز - [00:53:06](#)

عز وجل ليست ذاتا مستقلة بل هي صفة من صفاته بل هي من ذاته تبارك وتعالى لا يلزم من ذلك ان نقول تعدد القدماء لا وبهذا ايضا علم ان الدهر وليس من اسماء الله تعالى. لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه بالاسماء الحسنی. يعني ليس كلمة - [00:53:26](#)

الدهر ليست حسنا بحيث تدل على انها من اسماء الله. لان الله وصف اسماءه بانها حسنى من جهة من جهة ايش؟ انه جامد ما يتصرف جامد غير المتصرف المتصرف مثلا يعني من اين اسم فعل ضرب يضرب من اين اشتق - [00:53:50](#)

من الضرب اسم الضرب نقول اسم الضرب متصرف ها اشتق منه الفعل اشتق منه الفعل واسم الفاعل ايضا فهو متصرف فاذا الاسم هذا فيه حسن لكنه لا يطلق على الله مثلا - [00:54:16](#)

لانه فيه نقص من جهة اخرى ليس كاملا اقصد مثل كلمة اسم المتكلم لانه ليس كاملا احتماله في احتمال آ انه يكون كلام غير حق. فلذلك ما اطلق الله على نفسه انه - [00:54:34](#)

المتكلم اطلق عليه صفة الكلام الصفة وصف ذلك انه كلم موسى تكلم بالحق وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صفاتها ما مطلقا. المهم مثلها كلمة الدهر اسم الدهر. نعم ولانه اسم للوقت والزمن. نعم. قال الله تعالى عن منكر البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:54:53](#)

هل هنا مرادهم ما يهلكنا الا الله ما مرادهم ما يهلكون الا الله لانهم ينكرون اصلا البعث فهي مرادهم ايش؟ ما يهلكهم الا مرور الزمان. مرور الليالي والايام يريدون مرور الليالي والايام. نعم. فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي - [00:55:19](#)

اقلب الليل والنهار. هذا الان يجيب. يجيب عن الاشكال الذي اعدده من اسماء الحسنی يجيب عنه الشيخ يقول واما نعم الا يدل فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى. وذلك ان الذين يسبون الدهر انما يريدون الزمان الذي هو محل الحوادث. لا يريدون الله - 00:55:48

الله تعالى فيكون معنى قوله وانا الدهر ما فسرته بقوله بيده الامر اقلب الليل والنهار. فهو سبحانه خالق الدهر وقد بين انه واضح؟ يعني يعني كانه يقول انا الذي اقلب الليل والنهار وهم يسبون الليل والنهار مرور - 00:56:08
الليل والنهار فيعود السب الى الله واضح يسبني ابن ادم مثل ما قال لا يسب احدكم والديه او لا يسب اباه. قالوا كيف يسب اباه؟ قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه - 00:56:28

ويلعن امه صار هو الذي سب اباه بسبب انه تسبب بذلك وهكذا. فهنا لما سبوا الليل والنهار وسبوا الدهر عاد ذلك مسببة لله لانه هو الخالق عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:56:42

وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان يكون المقلب بكسر اللام وهو وهو المقلب بفتحها. نعم المقلب لا يكون هو المقلب. يقلب الليل والنهار. يصير هو الليل والنهار. تعالى الله - 00:56:58

يصير هو الدهر تعالى الله. نعم وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به الله تعالى - 00:57:14